



## تزويج الأطفال في السياقات الإنسانية

إن الصراعات والعنف المعمّم والكوارث الناتجة عن الأخطار الطبيعية تدمر حياة الملايين وتؤثر على المجتمعات بشدة. تشمل الآثار التي تصيب الفتيات العديد من النتائج السلبية، ومن بينها تزويج الأطفال. يلخص هذا الموجز ما نعرفه عن هذه المسألة والمكانن حيث ينبغي تسريع العمل لتحقيق أهداف التنمية العالمية بحلول عام 2030.<sup>1</sup>



في الصورة: أطفال في مخيم للاجئين في سهل البقاع بالقرب من الحدود السورية في لبنان. يوفر المخيم مأوى مؤقتاً لأكثر من 350.000 لاجئ سوري. الصورة: "اللاجئون السوريون في لبنان" من قبل الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والنساعات الإنسانية مرخصة بموجب CC BY-NC-ND 2.0

### لماذا يجب معالجة تزويج الأطفال في أوقات الأزمات؟

قد تتجم الأزمات قصيرة المدى (الحادة) أو طويلة المدى (الممتدة) عن الصراع أو العنف المعمم أو تفشي الأمراض أو الهجرة الجماعية أو الأخطار الطبيعية .

يترتب على تزويج الأطفال في السياقات غير المستقرة والإنسانية نتائج سلبية متعددة للفتيات والنساء. إنه يقوض صحتهم - بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية - ويزيد من خطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن أن تشمل العواقب الصحية السلبية وفيات الأمهات أو الإصابة بمرض، بما في ذلك الأمراض المنقولة جنسياً - على غرار فيروس نقص المناعة البشرية - وارتفاع معدلات الوفيات لدى الأطفال دون الخامسة من العمر. يقطع تزويج الأطفال تعليم الفتيات ويهدد مشاركتهن في الدورة الاقتصادية والسياسية .

في حزيران / يونيو 2017، سلّم قرار لمجلس حقوق الإنسان<sup>2</sup> لأول مرة بضرورة معالجة تزويج الأطفال في السياقات الإنسانية.<sup>3</sup> ومع ذلك، لا يزال يلزم عمل المزيد بغية تحقيق اعتراف واسع النطاق بالقضية وضمان إدراجها على جدول أعمال الاستجابات الإنسانية .

ترتكز هذه الوثيقة على بحث أكاديمي وتجربة المنظمات والشركاء الأعضاء في "فتيات لا زوجات" من أجل تسليط الضوء على الممارسات الجيدة في منع تزويج الأطفال والاستجابة له أثناء الأزمات الإنسانية. وهي تتضمن توصيات للمانحين والحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني.

"تحدث كارثة إنسانية عندما يثقل الضرر البشري أو المادي أو الاقتصادي أو البيئي الناجم عن حدث أو سلسلة من الأحداث كاهل قدرة المجتمع على التكيف".<sup>4</sup>

## الأعراف الاجتماعية الضارة والعنف القائم على النوع الاجتماعي

يتفاقم خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية - مثل المخيمات - حيث يتعرض الأمن للخطر بسبب ضعف الإضاءة أو عدم وجود أبواب وأقفال، وحيث تكون خدمات إنفاذ القانون والحماية محدودة.

عندما تجتمع معايير النوع الاجتماعي الضارة المتعلقة بالذكورة و "شرف" الأسرة بواقع أو شعور في انعدام الأمان، يمكن أن تلجأ العائلات إلى تزويج الفتيات، باعتبار ذلك وسيلة لضمان عذريتهن عند الزواج أو منع أي نشاط جنسي وحمل خارج إطار الزواج، وهذه مواضيع غالباً ما يُنظر إليها وكأنها من المحرمات.<sup>13</sup> يُستخدم تزويج الأطفال أيضاً للتغطية عن اعتداءات جنسية ارتكبها رجال من المجتمع.

• في مجتمعات اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان، تم تحديد العوامل المرتبطة بالتقاليد والشرف والاقتصاد والخوف والحماية على أنها عوامل رئيسية وراء تزويج الأطفال.<sup>14</sup>

إن تزويج الأطفال متجدد في عدم المساواة بين النوعين الاجتماعيين وتسييره مجموعة معقدة من عوامل تتأصل في سياقات أكثر استقراراً وتتفاقم في زمن الأزمات، فإرضاء العواقب التالية:

- آثار سلبية على الوصول إلى الخدمات، بما في ذلك التعليم والصحة الجنسية والإنجابية.
- حيثما يزداد الفقر، ترى العائلات في تزويج الأطفال وسيلةً للتعامل مع المصاعب الاقتصادية الكبرى.
- يمكن أن يؤدي النزوح والصراع إلى تزويج عدد أكبر من الفتيات من قبل الوالدين "لحمايتهن" من العنف المتزايد.
- في بعض السياقات، يتم استخدام تزويج الأطفال كسلاح حرب من قبل الجماعات المسلحة، ويمكن أن يكون بمثابة غطاء للاتجار بالبشر.

## بالأرقام: تزويج الأطفال في السياقات الإنسانية

- تواجه **25 دولة** أزمات إنسانية حالياً.
- يحتاج **168 مليون شخص** إلى مساعدات إنسانية.<sup>5</sup>
- نزح **70.8 مليون شخص**، بما في ذلك 25.9 مليون لاجئ، أكثر من نصفهم من الأطفال.<sup>6</sup>
- **البلدان العشرة الأولى** من حيث ارتفاع معدلات انتشار تزويج الأطفال هي دول إما هشة أو هشة للغاية.<sup>7</sup>
- **12 دولة من أصل 20 دولة** فيها معدلات انتشار لتزويج الأطفال مرتفعة تواجه أشد الأزمات الإنسانية.<sup>8</sup>
- يزداد انتشار تزويج الأطفال خلال الأزمات، مع تسجيل **زيادة بنسبة 20%** في اليمن<sup>9</sup> وجنوب السودان نتيجة للنزاعات.<sup>10</sup>
- تم تخصيص **0.12%** من إجمالي التمويل الإنساني لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بين 2016 و2018.<sup>11</sup>
- **3%** من إجمالي التمويل الإنساني في عام 2020 كان مخصصاً لقطاع التعليم.<sup>12</sup>

## ماذا نعرف عن تزويج الأطفال والمساواة بين النوعين الاجتماعيين والأزمات الإنسانية؟

الأزمات متعددة الأوجه. أما أسبابها ونتائجها فمعقدة. سواء كان ذلك بسبب المخاطر الطبيعية أو النزاعات أو العنف المعمّم، يمكن لهذه الأحداث أن تضاعف العوامل التي تحفز تزويج الأطفال. توضح الأقسام التالية بعض الدوافع الرئيسية لتزويج الأطفال في الأزمات الإنسانية وأهمية فهم السياق من أجل التمكن من الاستجابة بفعالية.

في الصورة: فتيات يشاركن في ورشة عمل حول تزويج الأطفال قدمتها تضامناً للاجئين من أجل الرعاية الاجتماعية، العضو في فتيات لزوجات، في مخيم نزوح للاجئين، ملاوي الصورة: فتيات لزوجات / نوم بيرس

تدمر الصراعات حياة الملايين في مختلف أنحاء العالم، مما يجبر العائلات على تبني آليات تكيف من أجل البقاء.<sup>15</sup> فالصراعات تعرّض النساء والفتيات بشكل متزايد لخطر العنف والاتجار الجنسي. يُذكر أنه يتم استخدام الاغتصاب والتعذيب والإكراه على الدعارة - أحياناً تحت ستار "الزواج" - كسلاح حرب، في ظلّ الإفلات من العقاب في أحيان كثيرة.<sup>16</sup>

تؤدي الصراعات إلى النزوح حول العالم. في بعض الحالات، تفرّ العائلات من مناطق النزاع بسبب ما يمكن أن يمثل ذلك من خطر على الفتيات. ويمكن أن يزيد هذا النزوح من تعرّض الفتيات للتزويج بعمر الطفولة، وذلك بسبب انهيار الشبكات الاجتماعية والافتقار إلى أنظمة الحماية ومخاطر العنف الجنسي.

تفاقم الأزمات العوامل التي تؤدي إلى تزويج الأطفال، بما في ذلك انعدام الأمن ونقص الوصول إلى الخدمات مثل التعليم.<sup>17</sup>

في بعض المناطق المتأثرة بالنزاع، يتم استهداف المدارس بشكل مباشر من قبل جهات مسلحة حكومية وغير حكومية.<sup>18</sup> كما يمكن أن يمنع عنف العصابات، في المدارس وحولها، الطلاب من الحضور.<sup>19</sup> وبما أن التعليم يمكن أن يساهم في الحدّ من النزاعات،<sup>20</sup> فإن تعطيله له آثار طويلة المدى على المجتمعات، ما يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع حالات العنف ضد الأطفال وبالتالي زيادة الخوف من الوصول إلى خدمات التعليم القائمة. في ظروف مماثلة، يرتفع خطر تعرّض الفتيات للتزويج.<sup>21</sup>

• **في نيبال** - وهي قرية في جنوب السودان تضررت بشدة من النزاع - تزوّجت 71% من الفتيات قبل بلوغ الثامنة عشر من العمر، في حين كان المعدل الوطني 45% قبل النزاع.<sup>22</sup>

• **في اليمن**، أكثر من 65% من الفتيات يتزوجن قبل سن الثامنة عشر، مقارنة بـ 50% قبل النزاع.<sup>23</sup>

• في عام 2017، ورد تزويج الأطفال بين أهم ثلاثة احتياجات حماية رئيسية حددتها المجتمعات في سوريا . 24

• تشير التقارير في ريف دمشق إلى أن العائلات أُجبرت على السماح بزواج فتياتها من أعضاء ينتمون إلى جماعات مسلحة.<sup>25</sup>

### تزويج الأطفال والتجنيد من قبل جهات غير حكومية

في مناطق الحرب أو البلدان التي تشهد ارتفاعاً في معدلات العنف، يُعرّض التجنيد القسري للأطفال من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية والعصابات الإجرامية الفتيات لخطر الاستغلال وسوء المعاملة، بما في ذلك الاسترقاق وتزويج الأطفال. في هذه الحالات، ترى بعض الأسر في تزويج الأطفال إجراءً "وقائياً".

• **في الصومال** عامي 2010 و 2011، تم اختطاف فتيات من المدارس وإجبارهن على التزوّج من مقاتلين من جماعة الشباب الإسلامية المسلحة. أمّا من اعترض من الآباء على هذا التزويج فتعرّض للتهديد أو القتل.<sup>26</sup>

• **في نيجيريا**، تم اختطاف أكثر من 270 فتاة من مدرسة في شيبوك عام 2014 وتعرضن للعنف بما في ذلك تزويج الأطفال.<sup>27</sup>

• **في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس** - أو ما يُعرف بالمثلث الشمالي - تشير التقارير إلى أن ضمّ قسري لفتيات كي يصبحن صديقات لأعضاء العصابات. تؤخذ الفتيات كرهائن ويُجبرن على الدخول في علاقات مقابل "حماية" العصابة لعائلتهن. بعد ذلك، يتم الاتجار ببعض الفتيات، بينما يضطرّ البعض الآخر على الفرار إلى بلدان أخرى.<sup>28</sup>

• **أثناء الحرب في سريلانكا**، زوّج آباء بناتهم، اعتقاداً أن جماعة "نمور" تحرير تاميل إيلام "المسلحة لا تجنّد فتيات متزوجات".<sup>29</sup>

في الصورة: قد يكون الالتحاق بالمدرسة مهدداً للحياة في سان بيدرو سولا - ثاني أكبر مدينة في هندوراس - حيث تحاول العصابات تجنيد الأطفال الصغار. جدار الفتيات معرضات بشكل خاص لخطر التجنيد الإجباري كصديقات لأعضاء العصابة. الصورة: "هندوراس: توفير الحماية والتعليم للأطفال ضحايا العنف الحضري" من قبل الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية مرخصة بموجب CC BY-NC-ND 2.0



## تزويج الأطفال في سياق الهجرة القسرية

عندما يعبر النازحون الحدود، غالبًا ما تضعف حقوقهم وأنظمة الحماية الخاصة بهم. يتعين عليهم التكيف مع بيئات معادية تقيّد حريتهم في التنقّل والوصول إلى الخدمات الأساسية وسبل العيش. في مثل هذه السياقات، تصبح الفتيات أكثر عرضة لتزويج الأطفال. كما يمكن أن يصعب عليهن الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية والتعليم وأنظمة حماية الطفل، بما في ذلك التسجيل المدني. يزيد ذلك من المخاطر ويحدّ من تسجيل زواج الأطفال.<sup>30</sup> ولكن، يمكن للأنشطة والخدمات الإنسانية في مخيمات اللاجئين أن تؤثر إيجاباً على رفع سن الزواج، لاسيما إذا سمحت بتحسين الوصول إلى التعليم ونشر الوعي المتعلّق بالمساواة بين النوعين الاجتماعيين.

• **في الأردن**، الزواج دون الثامنة عشر من العمر غير قانوني. ولكن العملية المعقدة لتسجيل الزواج، وحقيقة أن كثير من اللاجئين يفتقرون إلى بطاقة هوية رسمية، تحول دون الاستفادة الفتيات من الحماية القانونية.<sup>31</sup>

• **في تشاد**، يُعتبر تزويج الأطفال أكثر أشكال العنف المبلّغ عنها شيوعاً بين الفتيات اللاجئات من السودان وأفريقيا الوسطى.<sup>32</sup>

• أمسى عدد كبير من الفتيات **الروهنغا** اللواتي فررن إلى البلدان المجاورة هرباً من الاضطهاد في ميانمار زوجات بعمر الطفولة، حيث وجدت أسر الفتيات في التزويج وسيلةً لتأمين حصص الغذائية إضافية، بينما رأت أسرة الزوج في ذلك وسيلة للحصول على عاملة منزلية مجانا.<sup>33</sup>

• تتعرض الفتيات **السوريات اللاجئات** المقيمت في لبنان لخطر تزويج الأطفال بشكل متزايد.<sup>34</sup> شكّلت الضغوط الاقتصادية وفقدان الفرص التعليمية أثناء النزوح، بالإضافة إلى التعرض لمجتمع غير مألوف وأكثر تحرراً في لبنان، عوامل دافعة لتزويج الأطفال والحد من تنقّل الفتيات.<sup>35</sup>

• **في فنزويلا**، تدخل الفتيات في أشكال اتحاد غير رسمية مع رجال أكبر سنّاً، على أمل لمّ شملهن مع أفراد من أسرة الزوج هاجروا إلى بلدان مجاورة.<sup>36</sup>

• **في نيبال**، انخفض معدّل تزويج الأطفال بشكل كبير في مجتمعات اللاجئين البوتانيين الذين يعيشون في المخيمات نتيجة لزيادة الوصول إلى الخدمات التعليمية والوعي بقضايا المساواة بين النوعين الاجتماعيين.<sup>37</sup>

## تزويج الأطفال والأخطار الطبيعية

على مدى العقود الأخيرة، تسبّب التغيّر المناخي في حدوث ظواهر مناخية قاسية - بما في ذلك فيضانات وجفاف وأعاصير - مما أدى إلى عدد من الأزمات الحادة والممتدة، والتي أثرت بدورها على الاقتصادات والهيكل الاجتماعي.<sup>38</sup> إنّ بلدان كثيرة من تلك لديها قابلية عالية للتأثر بمثل هذه "الصدمات" المناخية تواجه أيضاً معدلات عالية من تزويج الأطفال.<sup>39</sup>

• **في بنغلادش**، تُظهر الدراسات أن مهر الزوجة يشجّع على تزويج الأطفال، حيث ترتفع تكلفة المهر الذي تدفعه عائلة الزوجة مع تقدّمها في السن. وبالتالي، وبينما يستحدث التغيّر المناخي حالة من عدم اليقين، تعتمد العائلات على تزويج بناتها بعمر صغير، خوفاً من عدم القدرة على دفع مهر أكثر تكلفةً في وقت لاحق.<sup>40</sup>

• **في نيبال**، تشير الدلائل إلى أن العنف القائم على النوع الاجتماعي وتزويج الأطفال ازداد بعد زلزال عام 2015.<sup>41</sup> وتم الإبلاغ عن زيادة مماثلة في أعقاب الكوارث في كلّ من لاوس والفلبين.<sup>42</sup>

• **في إثيوبيا**، يُعتبر الجفاف سبباً وراء تراجع تزويج الأطفال، حيث يتعدّر على العائلات تحمّل تكاليف تنظيم حفلات الزفاف.<sup>43</sup>

• **في موزمبيق**، أدت الفيضانات والجفاف والإعصاران، إيديا وكينيث، إلى اعتبار تزويج الأطفال وسيلة لتخفيف عبء يعزى إلى الفتيات بالنسبة للأسر التي فقدت مصدر رزقها.<sup>44</sup>

## تزويج الأطفال وتفشي الأمراض

إنّ الأوبئة والجائحات، بالإضافة إلى آثارها الصحية المباشرة، بما في ذلك زيادة الوفيات والضغط على الخدمات الصحية، غالباً ما تلقي بظلالها بشكل غير متناسب على النساء والفتيات وتؤثر سلبيّاً على قضيّة تزويج الأطفال.<sup>45</sup>

• أثناء تفشي **إيبولا**، ساهم إغلاق المدارس في غرب إفريقيا في ارتفاع معدّل عمالة الأطفال والإهمال والاعتداء الجنسي وحمل المراهقات. في سيراليون، زادت حالات الحمل بين المراهقات بأكثر من الضعف عما كانت عليه قبل تفشي المرض.<sup>46</sup>

• خلال تفشي **كوفيد-19**، وما ارتبط به من عمليات إغلاق وحظر تجول، تم الإبلاغ عن تصاعد العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك عنف الشريك الحميم<sup>47</sup> وإهمال الأطفال والاعتداء الجنسي<sup>48</sup> في العديد من البلدان. مع تفاقم المشقّة الاقتصادية وتعطلّ الخدمات والبرامج الرامية إلى حماية النساء والفتيات،<sup>49</sup> يمكن أن تشهد 13 مليون حالة تزويج أطفال إضافية في السنوات العشر القادمة.<sup>50</sup>



## تزويج الأطفال والضائقة الاقتصادية

تتسبب الكوارث الإنسانية بضائقة اقتصادية كبيرة.<sup>51</sup> يمكن أن يؤدي فقدان سبل العيش وزيادة فقر الأسرة إلى تسريع الممارسات الضارة بما في ذلك عمالة الأطفال وممارسة الجنس من أجل البقاء وتزويج الأطفال. يمكن النظر إلى هذه الممارسات على أنها آليات تكيف مؤقتة لضمان الأمن المالي للفتيات أو لتقليل العبء الاقتصادي على أسرهن.<sup>52</sup> في هذه الحالات، يشكل تزويج الأطفال معاملة مالية ويتقرر بناءً على أسباب اقتصادية قصيرة الأجل.<sup>53</sup> وهذا يفسر أيضًا تأجيل مثل هذه الزيجات في أوقات الأزمات، حيثما تعجز الأسر عن تسديد المهر.

- في **شمال الكاميرون**، يتم استخدام الزواج كوسيلة لاسترداد ديون الأسرة.<sup>54</sup>
- في **ماليزيا والأردن**، يتم ترتيب تزويج الفتيات اللاجئات من قبل سماسرة، مما يزيد من مخاطر استخدامه كغطاء للتجارة بالبشر.
- في أعقاب كارثة تسونامي عام 2004، تم إجبار الفتيات في **إندونيسيا والهند وسريلانكا** على التزوج من أرامل التسونامي. ارتبطت هذه الممارسة بالإعانات الحكومية المقدمة للأسر الجديدة.<sup>55</sup>
- في **إقليم كردستان العراق**، تراجع تزويج الأطفال أولاً بين السكان النازحين داخليًا، حيث أصبح الناس فقراء لدرجة أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف الزواج.

## معالجة تزويج الأطفال أثناء الأزمات الإنسانية

إنّ تزويج الأطفال هو ممارسة ضارة تحضر في كلّ من سياقات التنمية والأزمات. غالبًا ما لا يكون التمييز بين هذه السياقات واضحًا، حيث يمكن للدول الهشة أن تنتقل بسرعة من أزمة إلى انتعاش ومن ثم العودة إلى الأزمة في غضون أشهر.

يكبر خطر تزويج الأطفال أثناء وبعد الكوارث الإنسانية. غالبًا ما يتم معالجة احتياجات الفتيات المراهقات ومسألة تزويج الأطفال بشكل غير كاف. فهي تتطلب عملاً منسقًا بين جميع القطاعات، بما في ذلك الجهات الفاعلة في مجال التنمية، وذلك منذ المراحل الأولى للأزمة. أما الجهات الفاعلة الرئيسية فتشمل الدول ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

عندما تكون الدول غير قادرة أو غير راغبة بالاستجابة لاحتياجات السكان، يمكن أن توفر هيئة تنسيق إنساني الدعم لها، من خلال مقارنة المجموعات التي تفقدها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أو تنسيق الاستجابة للاجئين بقيادة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.<sup>56</sup> إنّ المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل أثناء الكوارث الإنسانية هي جهات فاعلة أساسية لتلبية احتياجات المجتمعات المتضررة، لأنها تكون عادة أول من يستجيب. يمكن لهذه المنظمات تقديم دعم كبير للفتيات

المراهقات والمساهمة في منع تزويج الأطفال في الكوارث الإنسانية.

تقدم "فتيات لا زوجات" التوصيات التالية للجهات الفاعلة.

## توصيات للمانحين

- **زيادة التمويل لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للجميع، بما في ذلك المراهقات المتزوجات وغير المتزوجات، كما توفير برامج لمعالجة تزويج الأطفال.**

- تماشياً مع "خطة العمل من أجل الإنسانية" والالتزام بإعتماد الطابع المحلي في **القمة العالمية للعمل الإنساني** عام 2016، يجب التأكد من التركيز بشكل أكبر على الاستجابات التي تقودها الدولة في هياكل التخطيط الإنساني، وإدراج المنظمات المجتمعية العاملة في مجال المساواة بين النوعين الاجتماعيين وحقوق الطفل في عمليات صنع القرار لتستجيب الإجراءات في الواقع إلى احتياجات الفتيات والنساء.

- زيادة التمويل الإنساني لدعم احتياجات الفتيات المراهقات، بما في ذلك معالجة تزويج الأطفال. وينبغي أن يشمل ذلك دعمًا ماليًا وفتيًا أكبر ومباشر لمنظمات المجتمع الأهلي.

- زيادة التمويل لتجربة برامج دعمًا شاملاً للفتيات المراهقات، ومراقبة هذه البرامج وتقييمها، لفهم ما ينجح في معالجة تزويج الأطفال في هذه الأوضاع، ولدعم العاملين في سياقات الأزمات الصعبة.

- تمويل خدمات التعليم الجيدة التي يمكن الوصول إليها وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للجميع، في جميع مراحل الأزمة.

## توصيات للحكومات

- **فهم أسباب تزويج الأطفال وعواقبه والاستجابة لها، وضمان توفير خدمات عالية الجودة للأشخاص الأكثر تهميشًا، بما في ذلك الفتيات المراهقات، في الأزمات.**

- الاستثمار في جمع البيانات حسب الحالة الاجتماعية والنوع الاجتماعي والعمر ومكان المنشأ، من أجل فهم أفضل للاحتياجات والمخاطر التي تواجهها الفتيات والاتجاهات والتغيرات بين المجتمعات النازحة والمتضررة. ينبغي إيلاء اهتمام خاص لجمع البيانات عن المراهقين الأصغر سنًا الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 عامًا.

- ضمان الوصول إلى التعليم النظامي وغير النظامي الجيد للفتيات المراهقات وإعادة تأسيس التعليم الرسمي في أقرب وقت ممكن بعد المرحلة الحادة من الأزمة.

- ضمان الوصول إلى معلومات صحية شاملة وخدمات صحة جنسية وإنجابية تكون صديقة للشباب، وتتضمن التثقيف الجنسي الشامل، ووسائل منع الحمل، وخدمات الإجهاض الآمن، والدعم النفسي والاجتماعي.<sup>57</sup>
- دعم مبادرات حماية الطفل مثل خطوط المساعدة والخدمات لتحديد الفتيات المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وتزويج الأطفال والاستجابة لتلك المخاطر.
- الارتقاء بالوصول إلى برامج الحماية الاجتماعية للتخفيف من الصدمات الاقتصادية والجمع بين التدخلات التحويلية الأخرى المرتبطة بالنوع الاجتماعي، بما في ذلك إدارة الحالات، وتعزيز الإلمام بالأمور المالية، والتواصل للحماية من تزويج الأطفال.

## توصيات لوكالات الأمم المتحدة وقيادات المجموعات

- **مراعاة تزويج الأطفال في التقييمات والبرامج الإنسانية.** يجب دمج تزويج الأطفال في مجالات مسؤولية حماية الطفل و/أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، واعتباره مسألة ضمن المجموعات الإنسانية الأخرى، بما في ذلك التعليم والصحة والحماية، وذلك لضمان استجابة شاملة ومتعددة القطاعات للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، ومقدمي الرعاية لهنّ وأسرهنّ .

- دمج تزويج الأطفال في اللمحات العامة عن الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك خطط الاستجابة الخاصة باللاجئين، في المراحل الأولى من الأزمة.
- ضمان وجود تقسيم واضح للعمل في ما يتعلق بتزويج الأطفال ضمن مجموعة الحماية والمجموعات الأخرى ذات الصلة. يجب أن يشمل ذلك تعاوناً فعالاً بين المجموعات الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، وذلك حول منع تزويج الأطفال وإدارة الحالات.

- ضمان مراعاة الفتيات المراهقات واستشارتهن في البرامج الإنسانية لكل مجموعة، ولا سيما التعليم والصحة وتنسيق المخيمات وإدارتها والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة والمأوى.

- مراعاة سلامة الفتيات ورفاهتهنّ في جميع الخدمات الأخرى. ويشمل ذلك الإضاءة والأمن في أماكن مثل مراكز الاحتجاز ونقاط توزيع المياه والمراحيض كما للوازم الصحية النسائية وغرف تغيير الملابس؛ ومراعاة المسافات التي تفصل الفتيات عن المدارس والخدمات الصحية .

- بناء أنظمة تسجيل مدني للاجئين، تشمل الولادة والزواج والطلاق، وتعزيز الوصول إليها.<sup>58</sup>

- تعزيز التنسيق أكبر بين مجموعات الحماية والتعليم لتحديد الفتيات المعرضات لخطر التسرب المدرسي وتزويج الأطفال. يجب تعزيز الوصول إلى التعليم للفتيات غير المتزوجات والمتزوجات، وتحديد التدابير التي تضمن مواصلة الفتيات الأكثر فقراً لتعليمهن. يمكن أن يكون ذلك من خلال التحويلات النقدية وبرامج سبل العيش .

- تطوير شراكات مع الجهات الفاعلة في التنمية للتحضير لمرحلة التعافي وبناء أنظمة وخدمات أقوى تدعم الجهات الفاعلة الوطنية في الاستجابة لاحتياجات الفتيات المراهقات بشكل أكثر كفاءة.

## توصيات لمنظمات المجتمع المدني

- **تحديد المخاطر التي تواجه الفتيات المراهقات منذ المراحل الأولى للأزمة وإدراج احتياجاتهن في التقييمات والتخطيط.**

- تتطلّب البرمجة الأفضل تقييمات مبكرة تراعي الفوارق بين النوعين الاجتماعيين، بما في ذلك المسح الأسري.<sup>59</sup> يجب أن تسترشد هذه التقييمات برسم الخرائط والمشاورات التشاركية مع الفتيات، وبينهنّ الفتيات المتزوجات.<sup>60</sup>

- يجب أن توضّح التقييمات الوضع الاقتصادي للأسرة ومشاركة الفتيات في الشبكات الاجتماعية، ووصولهن إلى خدمات الحماية .
- ينبغي أيضاً إشراك قادة المجتمع، ومنهم القادة الدينيون والتقليديون، الذين يمكن أن يؤثروا على حياة الفتيات المراهقات، بهدف توفير الدعم لهنّ.

- **خلق "بيئة مؤاتية" ومعالجة المعايير الضارة بين النوعين الاجتماعيين.**

- إنشاء مساحات آمنة للفتيات كجزء من حزمة شاملة من الدعم، بما في ذلك تعليم المهارات الحياتية والشبكات الاجتماعية والوصول إلى فرص التدريب .

- إشراك أسر الفتيات والمجتمعات والفتيان والرجال والقادة التقليديين في محادثات حول الآثار الضارة لتزويج الأطفال.<sup>61</sup>

- دعم المحادثات المجتمعية لمعالجة الأعراف الاجتماعية التي تؤثر على القرارات المتعلقة بتزويج الأطفال في المجتمع.<sup>62</sup>

- عند تعذر توفير مساحات آمنة مادية، كما يحصل خلال الإغلاق بسبب الجائحة، النظر في الأماكن الآمنة الافتراضية ومناهج التعليم عن بعد.<sup>63</sup>

- **إدراج الحماية من تزويج الأطفال ودعم الفتيات المتزوجات في مختلف قطاعات الاستجابات الإنسانية منذ المرحلة الأولى للأزمة .**

- **تصميم تدخلات مخصصة لتزويج الأطفال ومعالجة الدوافع المختلفة لها ومراحل الاستجابة للأزمة .**

- عندما يكون الفقر وانعدام الأمن الغذائي هما المحركان الأساسيان لتزويج الأطفال، ينبغي التأكد من أن توزيع الغذاء لا يعرّض الفتيات لخطر سوء المعاملة، كما يجب ضمان وصول الفتيات المراهقات وأسرهنّ إلى برامج كسب العيش .

- قد تكون المشاركة المجتمعية طويلة الأمد لتغيير الأعراف الاجتماعية وتخفيف المخاطر على المراهقات أكثر جدوى خلال حالات النزوح المطول ومراحل التعافي.<sup>64</sup> في بعض الأحيان، يمكن أن تساهم هذه التدخلات أيضاً في منع اندلاع النزاعات.<sup>65</sup>

والحكومات إلى مشاركة النساء والفتيات وأخذهنّ بالاعتبار.

• **الاستثمار في تقييم برامج تزويج الأطفال وتأثير التدخلات الأخرى على التطبيق في الواقع، مثل التعليم أو الأمن الغذائي أو الفقر.**

• **التعرف على أهمية البحث القائم على الأدلة بشأن ما يصلح لمعالجة تزويج الأطفال أثناء الأزمات الإنسانية ومن بعدها مرحلة التعافي.** هناك حاجة لبحث أكثر في فهم كيفية تأثير أنواع الأزمة ومراحلها المختلفة على تزويج الأطفال. كما يوجد حاجة أيضاً إلى التركيز بشكل أكبر على ما يصلح لمنع تزويج الأطفال في سياقات مختلفة. يُعدّ البحث الميداني وتحليل بيانات الجودة أمراً بالغ الأهمية لفهم كيفية تكييف البرامج في مثل هذه الظروف.<sup>67</sup> يجب أن يساعد بناء القدرات أيضاً المنظمات على توثيق نجاحاتها والدروس المستخلصة.

• **مناصرة البرامج والتنسيق التي تركز على الفتيات.** نادراً ما يتم تحديد الفتيات المراهقات وتزويج الأطفال كأولوية في نظام تنسيق الشؤون الإنسانية. لذلك، هناك حاجة دعوات إضافية لوكالات الأمم المتحدة، وقادة المجموعات، والفرق القطرية الإنسانية والجهات المانحة لإدراج هذا الموضوع في الاستجابات العالمية والقطاعية. يجب أن تقترح المنظمات الوطنية، سواء بشكل مستقل أو من خلال الشراكات والاتلافات الوطنية، إجراءات ملموسة لهذا الإدماج.

• **استخدام قرار الأمم المتحدة رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن لزيادة دور النساء والفتيات في منع النزاعات وحلّها.**<sup>66</sup> هذه أداة قوية تضمن إشراك النساء والفتيات بشكل كامل في منع النزاعات وحلّها، ومفاوضات السلام، وبناء السلام، وحفظ السلام، والاستجابة الإنسانية، وإعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع. يمكن للمنظمات الوطنية الضغط من أجل تنفيذ هذا القرار من خلال الدعوة مع وكالات الأمم المتحدة

## أمثلة من الميدان: كيف تتعامل المنظمات الشريكة في "فتيات لا زوجات" مع تزويج الأطفال في السياقات الإنسانية

• في العراق، توفر منظمة "أرض الإنسان"، إدارة شاملة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي لحماية الطفل. تشمل الحماية مرافقة ومتابعة الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية والدعم النفسي والخدمات القانونية والتعليمية، للاجئين والنازحين كما المجتمعات المضيفة. وتدرّب المنظمة لجان حماية الطفل المجتمعية على إنشاء وسائل بقيادة المجتمع المحلي لتقديم الدعم والمعلومات والتوعية للفتيات المعرّضات لخطر التزويج وللفتيات المتزوجات والمطلقات والأرامل. كما تدعم المنظمة الفتيات المحتجزات بسبب قضايا تتعلق بتزويج الأطفال.

• في موزمبيق، حيث تم نقل المجتمعات المتضررة إلى مراكز إعادة التوطين، توفر منظمة الرابطة الموزمبيقية لتنمية الأسرة، AMODEFA، خدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ويشمل ذلك فرق متنقلة وخدمات الصحة والصحة النفسية وجلسات توعية لقادة المجتمع والفتيات غير الملتحقات بالمدارس وأسرهنّ، مع التركيز على أهمية التعليم. كما تقوم "أموديفا" بتوزيع اللوازم الصحية النسائية (معدات الكرامة) كوسيلة للحد من الضعف واستعادة الاحترام.

• في لبنان، تنفّذ لجنة الإنقاذ الدولية مجموعة من دورات المهارات الحياتية المصمّمة لاحتياجات الفتيات المتزوجات. كما عملت المنظمة على تطوير حزمة متعددة القطاعات عن تزويج الأطفال. تهدف الحزمة إلى تعميم التدخلات التي تركز على الفتيات المراهقات عبر مختلف القطاعات. وقد تم إشراك المجموعات العاملة في موضوعات العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل والتعليم والصحة وسبل العيش لبدء تنفيذ الحزمة.

• في لبنان، تعمل منظمة "أبعاد" على تعزيز المساواة بين النوعين الاجتماعيين كجزء لا يتجزأ من أي عمل إنساني. وهي تهدف إلى الحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع المجالات، بما في ذلك، خلال الحد من مخاطر الكوارث والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، بدءاً من التأهب لما قبل الطوارئ، مروراً بالاستجابة ووصولاً لمرحلة التعافي. توفر أبعاد ملاذاً لمن يعاني من العنف القائم على النوع الاجتماعي وترتبط النساء والفتيات بالخدمات التي يحتجن إليها، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية والتعليم، بهدف حماية حقوقهن ورفاههن وضمان عدم حصول المزيد من الضرر، مع تعزيز التحويل الإيجابي للمعايير المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

• تقدّم منظمة سوا في لبنان خدمات تعليم وتدريب مهني للفتيات اللبنانيات واللاجئات حتى يحصلن على المعرفة والأدوات والحرية الاقتصادية من أجل الحدّ من تزويج الأطفال، وذلك عبر فرص أعمال صغيرة.

- في أمريكا الجنوبية، تدعم جمعية "هياس"، الفتيات المراهقات اللاجئات والنازحات قسراً، من خلال توفير أنشطة في أماكن آمنة، وتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والخدمات النفسية والقانونية والمعلومات الصحية الشاملة في المخيمات، والمناطق الحضرية والحدودية. كما تتعامل المنظمة مع الرجال لتغيير الأعراف الاجتماعية المساهمة في تزويج الأطفال والزيجات المبكرة.
- بعد ارتفاع معدلات تزويج الأطفال في مجتمعات اللاجئين والنازحين في شمال الكاميرون، نُفذت "جمعية مناهضة العنف ضد المرأة - الشمال الأقصى"، ALVF-EN، مشاريع لتمكين النساء والفتيات وللتعليم في أماكن تكون آمنة. وتوفر المنظمة تدريبات مهنية مصممة تحديداً لتلبية احتياجات الفتيات المعرّضات لخطر تزويج الأطفال وتمويل الأنشطة المدرة للدخل من أجل دعم استقلالهنّ الاقتصادي. كما تعزز المنظمة النشاط من خلال ربط الفتيات والفتيات المتزوجات وتلك المعرّضات للخطر بـ "قادة مجموعة الفتاة" وجمعيات حقوق الفتيات.

تعمل "فتيات لا زوجات" من خلال شراكات على المستوى الإقليمي لضمان تنسيق جهود البحث والمناصرة وارتكازها على الأدلة، من خلال إطار عمل المساءلة الإقليمي للقضاء على تزويج الأطفال (RAF) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بقيادة "أرض الإنسان" واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

## المراجع

- 1 في هذا الموجز، يشير "تزويج الأطفال" إلى أي زواج رسمي أو اتحاد غير رسمي يكون في أحد الطرفين على الأقل ما دون 18 من العمر. يشمل ذلك الزواج والاتحاد المبكر والقسري .
  - 2 يرجى مراجعة فتيات لا زوجات، مجلس حقوق الإنسان يعتمد القرار 2017 للقضاء على تزويج الأطفال في السياقات الإنسانية، 2017 .
  - 3 مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، بما في ذلك في السياقات الإنسانية: "تتفاقم بشدة حالات وخطر زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري في السياقات الإنسانية. ويعود ذلك إلى عوامل مختلفة، بما في ذلك انعدام الأمن، وعدم المساواة بين النوعين الاجتماعيين، وزيادة مخاطر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، وانهيار سيادة القانون وسلطة الدولة، وسوء الفهم المتمثل في توفير الحماية من خلال الزواج، واستخدام الزواج القسري كأسلوب في النزاع، وعدم الوصول إلى التعليم، ووصمة الحمل خارج إطار الزواج، وغياب خدمات تنظيم الأسرة، وتعطل الشبكات الاجتماعية والروتينية، وزيادة الفقر، وغياب فرص كسب العيش، من بين أمور أخرى."
  - 4 منظمة الرؤية العالمية، ما هي الكارثة الإنسانية؟
  - 5 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، نظرة عامة على العمل الإنساني العالمي، 2020.
  - 6 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أرقام ومعلومات، 2020 .
  - 7 بوركينافاسو وبنغلادش وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا ومالي وموزمبيق والنيجر والصومال وجنوب السودان مدرجة كدول هشة على النحو المحدد من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الهشاشة في الدول، 2018.
  - 8 المرجع نفسه .
  - 9 مارش م. وبيلك م.، أين المال؟، لجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة فويس، 2019 .
  - 10 بوكانان. إي. وُلدت لتتزوج - معالجة الزواج المبكر والقسري في نبال، جنوب السودان، أوكسفام، 2019 .
  - 11 مارش م. وبيلك م.، أين المال؟، لجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة فويس، 2019 .
  - 12 المرجع نفسه .
  - 13 منظمة كير الدولية بريطانيا، لحماية شرفها: تزويج الأطفال في الأزمات - الخلل القاتل بين حماية الفتيات والعنف الجنسي، 2015 .
  - 14 العرب ر. وآخرون، "تزويج الأطفال عند اللاجئات السوريات في الأردن ولبنان: مراجعة مؤلفات"، منظمة "غلوبال هيلث أكشن"، 2019 .
  - 15 ماكلويد ب. "بيع لاجئين سوريين للزواج في الأردن"، بي بي سي، 2013
  - 16 منظمة الرؤية العالمية، فك العقدة: استكشاف الزواج المبكر في الدول الهشة، 2013.
- 17 ربال-سيسلاغي، ج.، تزويج الأطفال: عائق أساسي أمام بناء مرونة الفتيات المراهقات ، 2019.
  - 18 هيومن رايتس ووتش، لا مكان للأطفال: تجنيد الأطفال والزواج القسري والهجمات على المدارس في الصومال، 2019؛ وهيومن رايتس ووتش، حريهم ضد التعليم: هجمات الجماعات المسلحة على المعلمين والطلاب والمدارس في بوركينافاسو ، 2020 .
  - 19 موربارتي، ك.، "المدارس الآمنة: الأزمة الخفية. إطار عمل لتوفير بيئات تعليمية آمنة وغير عنيفة وشاملة وفعالة"، جمعية ذير وورلد، 2018 .
  - 20 التعليم للجميع، المساعدات الإنسانية للتعليم: لماذا هي مهمة ولماذا هناك حاجة إلى المزيد، ورقة السياسة 12، حزيران\يونيو 2015 .
  - 21 ودن، ك. وآخرون، الآثار الاقتصادية لتزويج الأطفال: موجز عالمي، واشنطن العاصمة: البنك الدولي والمركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة ، 2017 .
  - 22 بوكانان، إي. المرجع سالف الذكر .
  - 23 يونيسف، السقوط في التصدعات: أطفال اليمن، 2017 .
  - 24 قطاع الحماية، نظرة عامة على كل احتياجات الحماية في سوريا، الإصدار الثاني، 2017.
  - 25 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لقد محوا أحلام أطفال: حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية، 2020؛ ومجلس الأمن، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، 2019 .
  - 26 هيومن رايتس ووتش، لا مكان للأطفال: تجنيد الأطفال والزواج القسري والهجمات على المدارس في الصومال 2012.
  - 27 مجلس حقوق الإنسان، الانتهاكات والتجاوزات التي ارتكبتها جماعة بوكو حرام وأثرها على حقوق الإنسان في البلدان المتضررة، 2015؛ ومنظمة كير، التقييم السريع للنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي: ولاية يوبي، 2018.
  - 28 حديث مع شريك لفتيات لا زوجات في أميركا اللاتينية .
  - 29 هيومن رايتس ووتش، العيش في الخوف: الأطفال الجنود ونمور التاميل في سريلانكا، 2004 .
  - 30 هانمر، ل. وآخرون، "دور التحديد في القضاء على تزويج الأطفال"، البنك العالمي والتحديد من أجل التنمية، 2016 ؛ منظمة إنقاذ الطفولة، صغار جداً على الزواج: المشكلة المتنامية لتزويج الأطفال بين الفتيات السوريات في الأردن، 2014 .
  - 31 مجلس العلاقات الخارجية، في السادسة عشر ومتزوجة: أهمية الهوية للفتيات السوريات، 2018 .
  - 32 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التقرير السنوي عن حوادث العنف الجنسي والقائمة على النوع الاجتماعي بين اللاجئين في تشاد، 2017 .
  - 33 تايلر، أ.، "تزويج الأطفال في مخيمات الروهينغا في بنغلادش"، ذي أتلانتك، 2017.



34 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي والتنسيق بين الوكالات، 2018: تقييم مكامن الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان، 2018 .

35 ديغونغ ج. وآخرون، "تعطل حياة الشباب: النوع الاجتماعي والرفاه بين اللاجئين السوريين المراهقين في لبنان"، الصراع والصحة، مجلد 11:1، 2017 .

36 حديث مع منظمة عضو في فتيات لا زوجات في أميركا اللاتينية .

37 غريغ إي، "فتاة متزوجة، فتاة ضائعة؟ أثر إعادة التوطين على زيجات اللاجئين البوتانيين"، النشرة الأوروبية من الأبحاث عن الهيمالايا، المجلد 43، 2013 .

38 إيسترتلينغ، د. وآخرون، "الظواهر المناخية المتطرفة: الملاحظات والنمذجة والتأثيرات"، العلوم، مجلد 289، 2000 .

39 نصرت ن، "الأطفال المعرضون لخطر الزواج المبكر: تغيير المناخ أحد العوامل"، وكالة أخبار انتربرس، 2019 .

40 الستون، م. وآخرون، "هل تحديات المناخ تعزز تزويج الأطفال والزواج القسري والمهر كاستراتيجيات تكيف في سياق بنغلادش؟" المنتدى الدولي للدراسات حول المرأة، مجلد 47:أ، 2014 .

41 خبرة منظمة عضو في فتيات لا زوجات تعمل في نيبال.

42 الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مسؤولية منع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الكوارث والأزمات: نتائج البحث من إندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين، 2018 .

43 حديث مع منظمة كير الدولية، المملكة المتحدة.

44 منظمة كير الدولية، الأمل يجف؟ نساء وفتيات يواجهن الجفاف وتغيير المناخ في موزمبيق، 2016 .

45 ديفيس، س. وآخرون، تحليل حقوق الإنسان من منظور النوع الاجتماعي لإيبولا وزيك: تحديد النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ الصحية العالمية، الشؤون الدولية، مجلد 92:5، 2016 .

46 ديفيس، س. وآخرون، تحليل حقوق الإنسان من منظور النوع الاجتماعي لإيبولا وزيك: تحديد النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ الصحية العالمية، الشؤون الدولية، مجلد 92:5، 2016 .

47 فرايزر، إي، "تأثير جائحة كوفيد-19 على العنف ضد النساء والفتيات، أبحاث مكتب المساعدة في مسائل العنف ضد النساء والفتيات، 2020

48 يونيسف، كوفيد-19: الأطفال في خطر متزايد من سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف وسط تعزيز إجراءات الاحتواء، 2020 .

49 المرجع نفسه

50 فتيات لا زوجات، كوفيد-19 وتزويج الأطفال المبكر والقسري: أجندة عمل، 2020؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان، تأثير جائحة كوفيد-19 على تنظيم الأسرة وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتزويج الأطفال، 2020؛ "من المتوقع أن تؤدي هذه العوامل إلى 13 مليون حالة لم تكن لتحدث لولا ذلك بين 2020 و2030"

51 ميرسي كوريس، مثل على الأثر الاقتصادي لتفشي فيروس إيبولا في ثلاثة بلدان: كيف يؤثر فيروس إيبولا على الاقتصاد؟، 2019.

52 تاسكر، ر، "تزويج الأطفال بين اللاجئين السوريين: رد عقلي؟" معهد برشلونة للدراسات الدولية، 2018.

53 لجنة الإنقاذ الدولية بشأن اللاجئين السوريين، سوريا: أزمة إقليمية، 2013؛ الاستجابة الإنسانية، خطة استجابة مشتركة: أزمة الروهينغا الإنسانية، 2020.

في مجتمعات عدة، يتوجب على أسرة الزوج الدفع لأسرة الزوجة. ذكرت منظمة عضو في فتيات لا زوجات أن سعر الزوجة أمر بالغ الأهمية في قرارات الآباء لتزويج بناتهم في أفغانستان وباكستان وغينيا الجديدة .

54 حديث مع منظمة عضو في فتيات لا زوجات، 2016-17.

55 كريشنا مورثي، ر. استعراض الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الكوارث في آسيا، مركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحوث للمرأة 2009.

56 الإستجابة الإنسانية، ما هي مقارنة المجموعات؟، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، القيادة والتنسيق الشامل والتنفيذ الفعال: واجبتنا المشترك تجاه الأشخاص الذين نخدمهم.

57 جينينغز ل. وآخرون، مجموعة منسية أثناء الأزمات الإنسانية: مراجعة منهجية لتدخلات الصحة الجنسية والإنجابية للشباب بمن فيهم المراهقون في السياقات الإنسانية، النزاعات والصحة 13، 2019 .

58 غايي تزيماك لمون ورببيكا هيوز، مجلس العلاقات الخارجية، في السادسة عشر ومرتوجة: أهمية الهوية للفتيات السوريات، 2018 .

59 منظمة إنقاذ الطفل و كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، نحو القضاء على تزويج الأطفال، دروس من البحث والممارسة في قطاع التنمية والخدمات الإنسانية، 2018 .

60 على الرغم من أن مؤشر النوع الاجتماعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) يقيّم ما إذا كان التدخل الإنساني نحو المساواة بين النوعين الاجتماعيين يُعدّ أيضاً خطوة إيجابية لمزيد من الإجراءات التي تراعي النوع الاجتماعي، إلا أنه لا يتضمن تمييزاً عمرياً يساعد في تحديد الجهود نحو الفتيات المراهقات.

61 صندوق الأمم المتحدة للسكان، الفتيات والنساء في مساحات آمنة: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستخلصة من الأزمة السورية، 2015

62 مثلاً: سدّ الفجوة بين الممارسات التنموية والإنسانية من خلال تنفيذ التدخلات المجتمعية التي تنطوي على حوارات مجتمعية وعلى عملية جماعية للتشكيك في الأعراف الاجتماعية الضارة في منظمة إنقاذ الطفل و كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، 2018، المرجع سالف الذكر .

63 مثلاً: جمعية الشابات المسيحية العالمية

64 منظمة إنقاذ الطفل و كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، 2018، المرجع سالف الذكر .

65 سويتمان ك. ورولاندر، ج.، مقدّمة: العمل على المساواة بين الأنواع الاجتماعية في السياقات الهشة، النوع الاجتماعي والتنمية، 24:3، 2016 .

66 القرار 1325

67 مازورانا، د.، ومرشاك، أ.، معالجة فجوات البيانات حول تزويج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري في السياقات الإنسانية، منظمة إنقاذ الطفل، 2019؛ إدارة التنمية الدولية، العنف ضد النساء والفتيات، 2013 .

نشر في أغسطس/آب 2020 من قبل "فتيات لا زوجات"

www.GirlsNotBrides.org

info@GirlsNotBrides.org

GirlsNotBrides

"فتيات لا زوجات" هي شراكة عالمية تتألف من أكثر من 1400 منظمة من المجتمع المدني من أكثر من 100 دولة، ملتزمة بالقضاء على تزويج الأطفال وتمكين الفتيات من تحقيق كامل إمكاناتهن .

"فتيات لا زوجات" هي شركة محدودة بضمان (رقم 8570751) وهي مؤسسة خيرية مسجلة في انكلترا وويلز (رقم 1154230)